في الذكرى السادسة لاستشهاده..

الجعدي يضع إكليلا من الزهور بموقع استشهاد محافظ عدن الأسبق اللواء جعفر محمد سعد

عدن / الأمناء / خاص :

قام الأستاذ فضل محمد الجعدي، نائب الأمين العام للأمانة العامة لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، يرافقه عدد من أعضاء هيئة الرئاسة، أمس الإثنين، في مديرية التواهي في العاصمة عدن، بوضع إكليل من الزهور عند اللوحة التذكارية بموقع استشهاد اللواء جعفر محمد سعد، المحافظ الأسبق للعاصمة عدن، في الذكرى السادسة لاستشهاده.

وحضر وضع الإكليل أعضاء هيئة الرئاسة المحامية نيران سوقي نائب رئيس الجمعية الوطنية، والمهندس عدنان الكاف، والعميد ناصر السعدي، والدكتورة سهير علي أحمد، والمهندس نزار هيثم، بالإضافة إلى عدد من القيادات العسكرية والأمنية، وكذا حشد كبير من محبي الشهيد، حيث قرأ الحاضرون سورة الفاتحة على روح الشهيد ومرافقيه ودعوا لهم بالمغفرة والرحمة.

رائد التنمية تفضحه مدرسة «بن عديو»..

محمد بن عديو.. كيف يعاقب حاكم شبوة الإخواني (لقموش)؟

الأمناء/خاص:

خلال الأسابيع الماضية سلط إعلام تنظيم الإخوان الممول قطريا، الضوء على مشاريع قديمة جرى إعادة ترميمها، والزعم أنها مشاريع أنشئت حديثاً من قبل الحاكم الإخواني محمد صالح بن عديو، الذي تصفه منصات إعلامية برائد التنمية في شبوة. أرقام مهولة يتحدث عنها إعلام الإخوان عن مشاريع وهمية، إلا من حجر أساس وضعت أثناء الإعلان عن المشروع الذي لم ينفذ بعد أن ذهبت الأموال المخصصة لتنفيذه إلى خزينة التنظيم الدولي الذي يعاني أزمات مالية كبيرة، بفعل المطاردة الإقليمية والدولية له. محمد صالح بن عديو، رئيس الدائرة السياسية لحزب الإخوان في محافظة شبوة، عُين قبل ثلاثة أعوام محافظا للمحافظة الغنية بالثروات النفطية، بناءً على اقتراح تقدم به زعيم قبلي يدعى الشيخ صالح بن فريد العولقي، لكن ما الذي حدث؟

قاد بن عديو حربا واسعة في البداية ضد قوات النخبة التي نجحت في محاربة التنظيمات الإرهابية، التي أصبحت لاحقا عناصرها المتطرفة هي القوة الأمنية التي يعول عليها بن عديو في ضرب خصومه السياسيين والقبليين. ينتمي بن عديو قبليا إلى قبيلة لقموش، وتحديدا إلى منطقة خبر لقموش، وهي من أكثر القبائل التي تعرضت لاعتداءات من قبل القوات الخاصة التي تضم في صفوفها متطرفين مرتبطين بالقاعدة، كما تقول العديد من المصادر القبلية.

مصادر تربوية في مديرية حبان كشفت جزءًا من تنمية بن عديو المزعومة، وتساءلت: لماذا أصبح بن عديو ينتقم من قادة الجنوب حتى لو كانوا من المقربين منه «أسريا»؟ القائد العسكري الجنوبي البارز محمد عبدالله عديو القميشي، واحد من القادة العسكريين الجنوبيين المشهود لهم بالبطولة والتضحية خلال الحروب التي خاضتها القوات المسلحة الجنوبية ضد العدوان اليمني منذ السبعينات مرورا بحرب صيف العام 1994م، التي كان فيها بن عديو القميشي قائدا لجبهة دوفس بأبين، وهي الجبهة التي كبدت القوات المعتدية خسائر كبيرة، وظلت جبهة دوفس عنوانا لمعنى مقبرة الجيش اليمني أو ما كان يعرف بقوات العمالقة. تخليدا لذكرى الفقيد محمد عبدالله عديو، أطلق اسمه على مدرسة في قرية الخبر لقموش بحبان، أنشئت بمويل من دولة الإمارات العربية المتحدة، عن طريق قائد قوات النخبة العميد سالم البوحر، وهو الأمر الذي أثار غضب بن عديو، وتوعد بإغلاقها، قبل أن يقوم بافتتاح مدرسة أخرى بالقرب من منزله وسحب المعلمين من مدرسة الفقيد بن عديو، وحرمان من تبقى من كافة الحقوق بما في ذلك المخصص الشهري المقدم للمدرسين القادمين من خارج مديرية حبان. في الـ30 من نوفمبر المنصرم، وأثناء احتفال الجنوب بذكرى الاستقلال، شهدت مدرسة الفقيد محمد عبدالله بن عديو احتفالا جماهيريا بالمناسبة، فما كان من محافظ شبوة إلا أن جعلها ذريعة لإغلاقها، حيث قالت مصادر حكومية إن بن عديو وجه مدير مكتب التربية في شبوة الإخواني سالم محمد حنش، بإغلاق المدرسة.

تفاصيل خيانة إخوانية أوقعت كتائب عسكرية في فخ حوثي بشبوة

الأمناء/خاص:

قالت مصادر محلية في شبوة، إن قيادات تنظيم الإخوان في المحافظة، نفذت مؤامرة جديدة ضد قوات تابعة للحكومة الشرعية من خلال إعطائها معلومات كاذبة حول حجم تواجد الميليشيات الحوثية في جبهتي الساق والصفراء بمحور بيحان.

وأوضحت المصادر، أن تضليل عناصر الإخوان دفع وحدات من الجيش في مأرب وشبوة، لبدء هجوم نحو مواقع الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران في محور بيحان، ما أوقع العديد من القتلى والجرحى وتدمير آليات في صفوف تلك القوات بعد وقوعها في حقل واسع من الألغام تم نصبه في مناطق الهجوم في وادي الساق ومنطقة الصفراء.

وذكرت المصادر أن كتائب عسكرية وقعت في كماشة حصار، ولو لا تدخل مقاتلات التحالف العربي بشن غارات ضد الميليشيا الحوثية، لكانت أبادتها.

وقبل أيام وقعت قوة عسكرية في فخ كمين بحقل ألغام زرعتها مليشيا الحوثي غربي شبوة، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من الجنود، فضلا عن تدمير 7 آليات قتالية.

وكانت ميليشيات الحوثي استهدفت قوات الجيش أثناء انسحابها من حقل الألغام، نحو منطقة «لجيمات مسبح»، ما أدى لمقتل 7 من قوات اللواء 21، بينهم القيادي محمد أحمد الجلد من محافظة أبين، والقيادي عماد ياسين من عدن.

وأكدت المصادر، أن الهجوم على الساق في عسيلان، في محور بيحان شبوة، كشف حجم المؤامرة التي تقودها السلطة المحلية في محافظة شبوة ممثلة بالقيادي الإخواني محمد صالح بن عديو، في تقديم معلومات مضللة حول حجم ومواقع انتشار الميليشيات التي تم تسليمها تلك المناطق من قبل تلك السلطة سابقا.

وأشارت المصادر، إلى عشوائية الهجوم، حيث تم استقدام قوة عسكرية بشكل مستعجل وعشوائي إلى أرض المعركة، وخلال 3 ساعات تم الدفع بها دون أي ترتيب، أو إعطاء فكرة ومعلومات حول طبيعة المنطقة المستهدفة.

وتقدمت تلك القوة، دون استطلاع، من موقع شركة «جنة هنت» النفطية، تجاه منطقة الساق مروراً بمنطقة المجبجب، ما أدى لسقوط مقدمتها في حقل ألغام، وتكبدها خسائر كبيرة.

وحول اختيار المنطقة الخاطئة، أوضحت المصادر أن القوة التي تم إرسالها للقتال في شبوة، اختارت أرضا ومنطقة رملية مفتوحة، ووقوعها في حقول ألغام وتأخير سحبها، جعلها عرضة للاستهداف من عناصر الميليشيات المتمركزة في الجبال المحيطة بالمنطقة، ما أوقع في صفوفها خسائر إضافية، فضلاً عن حصار قوة أخرى في الصحراء، قبل أن تتدخل مقاتلات التحالف لإنقاذها.

ووفقاً للمصادر، فإن تلك المعطيات العسكرية، تؤكد وجود تنسيق بين عناصر حزب الإصلاح التي سلمت الحوثيين مديريات بيحان الثلاث سابقاً، وعناصر ميليشيات الحوثي، التي استعدت جيداً لاستقبال القوات المهاجمة.

الإعلامي «جهاد الحالمي» قلم إعلامي واعد وتغطيات صحفية مميزة

الأمناء / كتب/د. أمين العلياني*

بدأت الحركة الإعلامية في مديرية حالمين، من خلال تغطياتها الإعلامية، تشهد حضوراً صحفياً قوياً ينم عن أقلام واعدة تمتلك مهارة محترفة وأداءً كتابياً مميزاً يبشر بمستقبل مشرق عن ملكات إبداعية سيكون لها شأن وحضور بارز في المستقبل القريب والواعد.

وأجزم يقيناً من أن جائزة الشيخ المناضل والسياسي ورجل الخير والعطاء محمود أحمد ناجي الكربي أبو أصيل رئيس منتدى رواد حالمين للبناء والتنمية في العام المنصرم كان لها دور محوري في ظهور هذا الزخم الإعلامي المميز والواعي، الذي ينم عن ملكات كبيرة ومتطورة بدأت تمتلكها تلك الأقلام الإعلامية في مديرية حالمين، منها على سبيل الذكر والمثال: الصحفي والأكاديمي الدكتور وليد ناصر الماس، والصحفي صبري عسكر، والصحفي الواعد جهاد الحالمي، نظرا لما خلقته تلك المنافسة من حضور تنافست فيه تلك الكوكبة ونالوا فيها جوائز قيمة كانت تحت رئاسة لجنة تحكيمية يقودها البروفيسور والأكاديمي والمثقف والأديب عبده يحيى الدباني أحد علماء اللغة العربية والثقافة الجنوبية.

ورجوعاً إلى عنوان هذه المقالة التي أكتبها على عجالة في حق الصحفي جهاد الحالمي، الذي أنبرى قلماً إعلامياً واعداً في تغطياته الصحفية المميزة، الذي أثبت من خلالها أنه يملك موهبة تكاد أن تكون شاملة لمختلف جوانب الحياة التي تحتاجها مديرية حالمين خاصة والجنوب عامة على كل المستويات ومختلف المجالات والأصعدة التنموية والخدمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية.

والصحفي جهاد الحالمي، الذي أحاول أن أمنح القارئ الكريم تعريفاً موجزاً عما يمتلكه من مقومات الصحافة والنشاط الإعلامي المميز والمثير للإعجاب، فهو شاب واعد وسيكون له شأن في المستقبل المأمول، نظير جهوده الصحفية التي صارت عدسته وريشة قلمه في تطور مستمر ولم يبرح يوماً وإلا ويفاجئنا بمنشوراته وتغطياته الإعلامية المتميزة والهادفة إلى إبراز مجريات الأحداث وإعطاء القارئ صورة رائعة عن منجزات قادة حالمين من جهة والأنشطة الثقافية والفنية والأدبية والفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية المختلفة من جهة أخرى، آملاً في تحقيق غايته المثالية في نيل إعجاب القارئ والمتابع لمجريات الأحداث التي يمر بها جنوبنا الحبيب.

وأنا على ثقة من أن صحفية «الأمناء» التي جهاد أحد وسائلها في نقل المعلومة بكل حيادية وخضوعها لمنطق الحقيقة والتميز أن ينال حضوراً صحفياً كبيرا وحظوة وثقة أكبر في هذه الصحيفة وسيمنح كل فرص التشجيع في أخذ دورات تدريبية في مجالات الصحافة المختلفة لينتقل من دور الراصد والناقل الصحفي الأمين لمجريات الأحداث اليومية إلى دور الكاتب والمحلل في الشؤون السياسية والاقتصادية والثقافية المختلفة.

كما لا أنسى أن أدعو رجالات حالمين القيادية والخيرية والمعروف عنهم هذا الوصف في تشجيع مهارات الشباب على الإبداع والتميز والابتكار والتجديد ليسمو بمكانة حالمين الشامخة بشموخ جبالها العالية ولا سيما منهم الصحفي الواعد جهاد الهنومي الحالمي.

* نائب عميد كلية التربية صبر لشؤون الدراسات العليا والبحث العلمي - مستشار محافظ لحج لشؤون التعليم.